

البرازيل تكافح إزالة الغابات: ارتفاع حاد في فقدان غطاء الأشجار والحرائق البرية

البرازيل تكافح إزالة الغابات: ارتفاع حاد في فقدان غطاء الأشجار والحرائق البرية

التقرير

تشهد البرازيل، الدولة ذات المساحة الشاسعة التي تبلغ 850 مليون هكتار، ارتفاعاً كبيراً في فقدان غطاء الأشجار، حيث فقدت ما يقرب من 33 مليون هكتار في السنوات الأخيرة. يتفاقم هذا الاتجاه المقلق بحادثة حريق الغابات الأخيرة في ولاية باهيا، مما يضيف إلى التحديات البيئية التي تواجه البلاد.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لإزالة الغابات، وهي مسؤولة عن جزء كبير من فقدان غطاء الأشجار. كما تساهم أنشطة الغابات والتحضر بشكل كبير في تقلص الغطاء الأخضر للبلاد. وعلى الرغم من ندرتها، تشكل الحرائق البرية تهديداً خطيراً، نظراً لقدرتها على التسبب في أضرار سريعة وواسعة النطاق.

يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار في البرازيل انخفاضاً مقلقاً، مع خسارة صافية تزيد عن 28 مليون هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 5.93٪ في غطاء الأشجار. لا يؤثر هذا الفقدان على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي فحسب، بل له أيضاً تأثير عميق على دورة الكربون، حيث تعتبر الأشجار حيوية في امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي.

تعتبر الحالة في باهيا تذكيراً صارخاً بالقضايا البيئية الأوسع التي تواجه البرازيل. تجعل التنوع البيولوجي الغني للبلاد والأهمية العالمية لغاباتها من الضروري معالجة هذه التحديات البيئية. يدعو الفقدان المستمر لغطاء الأشجار وحوادث الحرائق البرية إلى جهد جماعي لحماية واستعادة غابات البرازيل من أجل صحة الكوكب.